

الطفلة ليلى .. بأي ذنب قتلت؟!!

قضايا وناس

10

الأحد ١٧ ذو الحجة 1432 هـ الموافق ١٣ نوفمبر 2011م

شقيق الطفلة يروي لـ «قضايا وناس» طريقة القتل البشعة لأخته وهم على متن سيارتهم

كتب/ أكرم الرعوي



القتلة أطلقوا النار لتفصح لهم السيارات الطريق واحدى الرصاصات قتلت ليلى ولاذ المجرمون بالفرار

الامن وأفراد الجيش المتواجدين بالقرب من موقع الحادث نفسه.

بصدمة لم استطع ان اتمالك نفسي عندما وجدت شقيقتي وهي ملقاة على الكرسي الخلفي للمركبة وقد فقدت الوعي والدماء تسيل من على جسدها ورأسها بعدها استغثت بالمتواجدين في موقع الحادث وكان مرتكبو الجريمة الشنعاء قد لانوا بالفرار والغلات من ايدي العدالة، وحتى رجال

تعرضت الطفلة/ليلى محمد محمد محمد صلح النياح، البالغة الـ١٢، عاماً في الصف الخامس الأساسي بمدرسة صلاح الدين، والتي لا تزال في مقتبل ربيع عمرها لطلقة نارية غادرة في عنق رقبتها اودت بحياتها مباشرة من مجهولين كانوا يستقلون سيارة نوع «هيلوكس موديل ٢٠٠٦» بدت وكأنها غير مرصمة جمر كيا، وذلك تحديداً في منطقة الحويان بالقرب من جولة قصر الشعب بمدينة تعز، والذين ارتكبوا فعلتهم الإجرامية غير القانونية بدون مبالاة لأحد ثم سارعوا بالفرار والهرب دونما ان يوقفهم أو حتى يعترض طريقهم أحد من المواطنين المتواجدين في موقع الحادث، وكذا رجال الأمن أو الجيش الذين تقف وتتوسط نقاطهم الامنية بالقرب أو المكان القريب المجانب لموقع الحادثة المأساوية والحزينة بشدة، بل والمؤلة مشاعرها واحاسيسها الإنسانية والضمير الحي، وافاد شقيق الطفلة التي لقت مصرعها دونما أي وجه حق، لاقضايا وناس، «انه كان يقود مركبته نوع «باص متوسط» مخصص لنقل الركاب بعد نقطة تقاطع منطقة جولة قصر الشعب وبحضرته والدته والطفلة ليلى، والتي كانت جالسة في المقعد الخلفي في الباص نفسه خاصة وان الطريق كانت تشهد زحاما مروريا مكتظا بسيارات عدة والذي لم يكن فيه موقعه يسمح له بمخالفة نظم سير الحركة المرورية والقانون بان يقوم مثلاً، باتخاذ طريق وسير معاكس ومخالفة تلك الحركة المرورية، في الوقت نفسه كانت هناك سيارة نوع «هيايوكس»، كما اشترت مسبقاً وبدت وكأنها مقفصة من نوع موديل ٢٠٠٦م، تحديداً، وابتدأ من خلفه ويستقلها ناس كانوا مدججين بالاسلح الناري «نوع الي» والذي بدا من لبسهم أنهم مدنيون في الغالب والعجيب أنهم كانوا في عجلة من أمرهم فكانوا يطلقون هون سيارتهم بتكرار ويحاولون ان يخالفوا سير الطريق وما هي إلا لحظات وقد أطلقوا رصاصات باتجاه خلف مؤخرة مركبتي حتى أفسح لهم المجال بالمرور، وأضاف أخذت مباشرة وضع التوقف والركون بسيارتي جنب الطريق لأرى ما الذي حدث وقد تحطم وتهشم زجاج الباب الخلفي لمركبتي وأصبحت عندها

الوطن في ذمة الجميع



بالعربي الفصحى

د. عبدالإله الطلوع

الوطن في ذمة جميع اليمنيين سواء كانوا علماء أو مسؤولين أو أصحاب فكر وقصر من مشائخ وأصحاب كلام ، فضمامر اليمنيين لأن تغيب أو تتغيب بعد الفتنة اليمنية وربما التقسيم لا سمح الله فالذين يؤنهم ضميرهم لأخطاء ارتكبوها أو سبوتكونها في حق الوطن أياً كانوا وأينما كانوا حتى في ذم الوطن قد يحسبون أنهم إذا انشغلوا بالعمل الكثير أو سافروا إلى بعد الهدف أو استعملوا مهندات الشبان كي يتناسوا أو يتناسوا فإنيهم بذلك قد قروا أو تخلصوا من ضمائرهم الداخلية .

قد يهرب الشخص من كل شيء إلا من نفسه وضميره فالجرح يبقى في الجسد ينفذ ويمتلك منه الشخص لا يستطيع التخلص من جرحه إلا بتطيقه وتعقيمه فجرح البصير ووحدته ووحدة أرضيه قد يندم عليها الأشخاص والأجيال سنين وسنين أن فونتاً فرض الحبل والصلح وابعدا الناس من صوملة اليمن السعيد فالبلاد بحاجة واكثر من أي وقت مضى إلى الصلح ولم الشمل واصلاح ما يجب اصلاحه تحت بند لا ضرر ولا ضرار فهذا المقترض وهذا الصواب .

جانب آخر إذا كانت الدول العربية متهممة ومفتقدة الشرعية لأنها لم تجب على الأسئلة التي تهدد الواقع العربي وتعاملت مع شعوبها كما يقال من بعض الشعوب العربية بوقية واستعلاء مما أدى إلى بقاء الصراع المجتمعي وأخر عملية التحديث في التنمية وأدى إلى مشكلة البطالة

والانتحار السكاني ودخول الشباب من الريف إلى المدينة وتهميش المرأة في بعض من الدول التي جانب مشاكل أخرى، فإنه في المقابل يرى البعض الآخر بان الصراع الراهن في الوطن العربي هو في حقيقته أو خلفيته نزاع على الدولة وانتزاع الدولة واخذها دون الرجوع إلى العملية الديمقراطية فإذا لم ينظر في دورها وتحسين وظيفتها وترتيبها من جديد مع بقائها فكل رهان على التقدم والاصلاح والتغيير سيبقى مؤجلاً وغير واضح المعالم وسيبقى النظام العربي الماسول بأكمله مطروحاً كمشكلة إلى جانب المشاكل العربية المستعصية تاريخياً حلها .. ربنا جنب اليمن الفتن فانت العلي العظيم وانت القادر على كل ذلك .

إلى قيادة كهرباء أمانة العاصمة:

حي مسيك وحي البطان يشكو سكانهما من الظلام المستمر لأيام

● هناك بعض الأحياء في الأمانة تعاني من انقطاع الكهرباء والذي يستمر لأيام دون التفات من مناطق الكهرباء المختصة في مناطق تلك الأحياء.. وعلى سبيل المثال منطقة مسيك التي يعاني سكانها من الظلام الدامس وخاصة الحي الذي على خط مسجد الفون إلى مسجد الصادق والذي يتصلون يوميا بطوارئ كهرباء المنطقة الأولى ولا أحد يجيبهم أو يتفاعل معهم ويتعذرون بان الفون التي في المحول المتواجد بذلك الخط محترقة..

ويناشد أبناء الحي قيادة المؤسسة العامة للكهرباء بأمانة العاصمة وقادة كهرباء أمانة العاصمة والمنطقة الأولى للتفاعل مع أبناء الحي وتوصيل الكهرباء لهم، والمناشدة نفسها يقدمها أبناء حي البطان بالمنطقة العاشرة في بني الحارث بأمانة العاصمة برفوعها لقيادة كهرباء أمانة العاصمة للاتفات إليهم وتوصيل الكهرباء لهم والمنقطعة عنهم منذ أيام..

متابعة/ عبدالسلام تامه

كلامه وإصرارها على زيارة أهلها في أول أيام العيد تم تحرير محضر بالواقعة وأحيل إلى النيابة التي تولت التحقيق.

تلقى اللواء صلاح العزبي مدير أمن الفيوم إخطاراً من المقدم مصطفى حسن رئيس مباحث قسم شرطة الفيوم يفيد عنده على جثة سعاد ع. ٢٥ عاماً ربة منزل أمام باب المنزل الذي تقيم به، تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه العميد احمد نصير مدير إدارة البحث الجنائي والعقيد جبالي عبد الظاهر وكيل المباحث والمقدم مصطفى حسن رئيس مباحث ومعاونيه حيث دلت التحريات على أن الزوج مرتكب الحوادث يدعى محمد ف. ٤٦ عاماً- بائع متجول خرج منذ أيام من الحبس لمدة شهرين في قضية إصصال أمانة وأثناء تواجده في السجن لم تقم زوجته بزيارته إطلاقاً.

ويوم الحادث فوجئ الزوج القاتل بزوجه ترغب في ترك المنزل اول أيام العيد لرغبتها في التوجه لزيارة والدتها وترك الزوج بمفرده في المنزل فتمتعها الزوج وحدثت بينهما مشاجرة حيث عاتبها الزوج على عدم زيارتها له أثناء حبسه بسجن دمى العمومي وطلب منها تأجيل زيارة والدتها ليوم آخر إلا أنها أصرت على زيارة والدتها دون رغبة الزوج الذي جن جنونه حيث أحضر سكيناً من المطبخ وقام بذبحها بعد أن طعنها عدة طعنات قاتلة في الرقبة والصدر أمام المارة في الشارع فسقطت غارقة في دماؤها بعد أن فارقت الحياة.

القي القبض على الزوج القاتل وضبط السكن المستخدم في الحادث وبالعرض على النيابة أصرت بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق وأمرت نيابة بندر الفيوم انتداب الطب الشرعي لتفحص جثة الزوجة القاتلة وصرحت بالدفن عقب التشريح.

المتهمين بإطلاق الكلب على قوة الضبط سيطرت القوة على المتهمين والكل وبمواجهتهم اعترفوا بالواقعة وحرر محضر بالواقعة وأخطرت النيابة.

يسرقان عظام الموتى للسحر

ذكرت تقارير إعلامية أن السلطات الباكستانية ألقت القبض على رجلين للاشتباه في قيامهما بنهب القبور لسرقة عظام الموتى بهدف استخدامها للاستخدام في السحر الأسود، وذلك خلال مدهامة ليلية لإحدى المقابر في كراتشي.

وكان قد تم نشر عدد من رجال الشرطة السرية بعد اكتشاف تعرض ٤٠ قبراً على الأقل للنهب في مقبرة بلدة جاداب، وفقد العظام وأجزاء أخرى من جثث الموتى، وأثار الحادث موجة غضب عارمة بين أهالي البلدة.

وقال تليفزيون «دنيا» إن المتهمين أقرا ببيع العظام الأدمية لأشخاص يمارسون أعمال السحر الأسود، حيث يستخدمونها في الشعوذة وعمل تعوذات للمرضى.

يذكر أن استخدام السحر الأسود متفشى في باكستان. ويحقق أولئك الذين يمارسون أعمال السحر الأسود ثروات طائلة عن طريق بيع التعوذات، حيث يوهمون المرضى بانها يمكن أن تشفى من العديد من الأمراض مثل العقم والسرطان، وأن تلحق الأذى بالأعداء وتجلب الحظ، وتساعد على عودة العشاق لبعضهم البعض.

زوج يذبج زوجته يوم العيد

شهدت محافظة الفيوم وخاصة منطقة الشبيخا شفا بندر الفيوم جريمة قتل بشعة حيث أقدم زوج على قتل زوجته لعدم زيارته بسجن الفيوم العمومي وعدم سماح

حوادث من خارج الحدود

العثور على جثث ٢٠ امرأة

□ عثر على جثث أكثر من ٢٠ امرأة في منزل رجل في نيجني نوغورود شرق موسكو كان قد قام بنهبها من مقابر.

وقال مصدر في الشرطة لوكالة «ريا نوفوستي» للاثباء إن الشرطة أوقفت أحد سكان نيجني نوغورود في إطار تحقيق حول تدنيس قبور، عثر في منزله على أكثر من ٢٠ جثة يبدو أنه نهبها ونقلها إليه، مشيراً إلى أن الأمر يتعلق برفات شابات.

والمتشبه فيه رجل في الـ ٤٥ يهتم بعلم الإعراق على ما افاد مصدر آخر في الشرطة، مشيراً إلى أن الجثث كانت تحولت إلى هيكل عظمية وكانت كلها ترتدي فساتين عندما عثرت عليها الشرطة.

يستخدمون كلبا في السرقة

□ ابتكر ٣ عاطلين طريقة لفرض الإتاوات على المواطنين بمنطقة المنب استخدموا كلباً لترويع المواطنين وإجبارهم على دفع الإتاوات بسرعة تم ضبط المتهمين وعثر بحوزتهم على متعلقات المارة.

تلقى اللواء عابدين يوسف مساعد أول وزير الداخلية لأمن الجيزة إخطاراً من وحدة مباحث قسم المنب عن قيام عمرو مهران ٢٠ عاماً عاطل ؛ بشقيقه بدر ١٨ سنة عاطل وإيهاب فرحات ٢٠ عاماً عاطل عن قيامهم بترويع المواطنين عن طريق استخدام كلب متوحش لإرهابهم والاستيلاء على أموالهم وملتقاتهم الشخصية فتم تكليف النقيب فريد معاذ ،سامح العقاد بمباحث الجيزة وتم مطاردة المتهمين وأثناء المطاردة قام أحد

الحوادث بالكاركاتير

بريشة/ عمار نعمان

